الاضاءات عربیک ریسرچ جرنل

AL-IDA'AT Arbic Research Journal

Publisher: Institute of Dialog and Research, Islamabad
E-ISSN 2790-8844 P-ISSN 2790-8836
Vol.02, Issue 04 (October-December) 2022
HEC Category "Y"
https://alasr.com.pk/ojs3308/index.php/alidaat/index

Title Detail

Urdu/Arabic: أدب الأطفال في اللغة العربية وتطوره مع مراعاة وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة

English: **Children's literature in the Arabic language and its development, considering the modern technological media**

Author Detail

1. Hafiz Hamood Ur Rahman
M.Phil. Scholar, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: hafizhamood@hotmail.com

2. Muhammad Zubair Javed
Ph. D Scholar, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: zubairjaved313@gmail.com

3. Prof. Dr. Raheela Khalid Qureshi
Chairperson, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: Raheela.Khalid@iub.edu.pk

Citation:

Hafiz Hamood Ur Rahman, Muhammad Zubair Javed, and Prof. Dr. Raheela Khalid Qureshi. 2022. " أدب الأطفال في اللغة العربية وتطوره مع مراعاة وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة: Children's Literature in the Arabic Language and Its Development, Considering the Modern Technological Media". AL-IDA'AT Research Journal 2 (4). https://alasr.com.pk/ojs3308/index.php/alidaat/article/view/84.

Copyright Notice:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 3.0 License.

أدب الأطفال في اللغة العربية وتطوره مع مراعاة وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة

Children's literature in the Arabic language and its development, considering the modern technological media

Hafiz Hamood Ur Rahman
M.Phil. Scholar, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: hafizhamood@hotmail.com

Muhammad Zubair Javed
Ph. D Scholar, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: zubairjaved313@gmail.com

Prof. Dr. Raheela Khalid Qureshi
Chairperson, Department of Arabic
The Islamia University of Bahawalpur
Email: Raheela.Khalid@iub.edu.pk

ABSTRACT
Literature, in its essence and message, applies its rituals to any literature, regardless of the destination to which it is directed, as it does not know the dividing borders for those to whom it is directed, graphics and songs. It has been known for innovation at the level of form and content and the exploitation of modern technological media such as images, sound and colors, and it has an impact on the mental and linguistic development of the child and an impact on the moral and behavioral level. Therefore, children's literature, even if it is a tributary that nourishes the fields of general literature, but it has its own independent personality, distinct identity, and characteristics that consider the needs, interests, and abilities of childhood, and take it away from the complexity and overlapping methods. Children's literature is what was written specifically for children from a literary production that considers their linguistic, psychological and mental characteristics represented in the various literary forms. And related issues of taste and literary formulation. Modern children's literature is categorized in two different ways: by category or intended age of the reader.

Keywords: Children's literature, oral literature, folk stories, fairy tales, songs, media, technology, developmental, mental, linguistic

التمهيد:

نبدء من خلال هذه الورقة نتكلم عند أدب الأطفال من حيث المفهوم والنشأة ودوره في نمو الأطفال وسنحاول الكلام عند الوسائط التكنولوجية الحديثة والجديدة ودورها في تطوير أدب الأطفال. وهذا لما تلعبه من دور في تشكيل وعي الطفل وتكوين ثقافته وزاده المعرفي على شكل المستويات العقلية والفكرية والتكنولوجية الجديدة وحتي السلوكية.

الطفل في ضوء اللغة والمصطلحة:

أطفال جمع طفل و طفلة، والطفل في اللسان:" الصغير من كل شيء"،[1] و ذلك أيضاً في القاموس،[2] و في جمهرة اللغة: "الطفل هو: إختلاط أول الليل ببياض النهار، و طفل الظلام أوله".[3] و عند الدكتور أحمد زلط الطفل في المصطلح: "ذلك الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد بعد"، و في ضوء هذا التعريف فإن الطفولة هي فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد و حتي سن الرشد، و هي تختلف من ثقافة إلى أخري، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ، أو عند الزواج، أو مصطلح علي سن محددة لها. [4]

مصطلح أدب الأطفال:

مطلح أدب الأطفال مصطلح معاصر وليس بقديم وأخذ يروج بين أوساط عدمية في القرن السابع عشر للميلادي،يظن بعض الناس أن كتب الأطفال يراد بها تبسيط موضوعات الكبار، و هذا يعني أن الطفل هو القالب الصغير للرجل، ولكن هذا خطأ، الأطفال في أنفسهم قوم وهم الذين ينفردون بخبراتهم الذاتية عن خبرات الكبار،فلذا نستطيع أن نقول في كلمات الكاتب الأردي الشهير مرزا أديب:

"بچوں کا ادب اَساساً اور اُصولاً وہ ادب ہے جسے بچے اپنا ادب سمجھیں" [5]

(في الحقيقة أدب الطفل هو الأدب الذي يحدد الأطفال لأنفسهم.)

ولذا كتابة للأطفال تحتاج إلى الموهبة من قبل الخالق، ولا يستطيع أحد أن يحدد أدب الأطفال، الأطفال هم الذين يحددون أدبهم، كما وجدنا كثيراً من الكتب كتبت للكبار، ولكن مع مرور الزمن صارت مقبولة بين الصغار.

الأدب الأطفال مفهومه و نشأته:

قد عرف أدب الطفل العديد من التعاريف من أهمها "هو النتاج الفكري الذي يقدمه الكبار للصغار بعيداً عن جدلية الكتابة عن الأطفال أو ما يكتبه الأطفال أنفسهم فأدب الأطفال هو النتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم على الفهم والتذوق وفق طبيعته العصر وبما يتلائم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. [6]

و يتجلي من خلال هذا المفهوم أن أدب الأطفال مرتبط بذلك النتاج الفكري الموجه من طرف الكبار إلى فئة الصغار، حيث يتلاءم مع مستواهم و أعمارهم والقدرات التي يمتلكونها وهذا يتماشي وفق العصر الذي يعايشونه وبيئتهم الإجتماعية.

وهناك من يعرفه بأنه "فرع جديد من فروع الأدب الرفيعة يمتلك خصائص تميزه عن أدب الكبار، رغم أن كلا منها يمثل آثاراً يتحدث فيها الشكل والمضمون. وإذا أريد بأدب الأطفال كل من يقال: لهم بقصد توجيههم فإنه قديم قدم التاريخ البشري، حيث وجدت الطفولة، أما إذا كان المقصود به ذلك اللون الفني الجديد الذي يلتزم بضوابط نفسية وإجتماعية وتربوية، ويستعين بوسائل الثقافة الحديثة في الوصول إلى الأطفال، فإنه في هذه الحالة ما يزال من أحدث الفنون الأدبية. (7)

و يربط هذا التعريف أدب الطفل بالأدب الرفيع، الذي يتميز بخصائص مختلفة عن أدب الكبار، وهو أدب يتضمن كل ما هو موجه للصغار أو الأطفال بقصد توجيههم، حيث نجده يلتزم بضوابط نفسية وإجتماعية وتربوية وهو متعدد الوسائل الثقافية الحديثة، وهو مساير لتغيرات العصر سواء من حيث الشكل أو المضمون.

ولهذا يذهب الناقد أحمد زلطة إلى أن أدب الطفل هو "نوع أدبي متجدد في أدب أي لغة"، وفي أدب لغتنا، هو ذلك النوع الأدبي المستحدث من جنس أدب الكبار (شعر، ونثر، وإرثه الشفاهي والكتابي)، فهو جنس يتوجه لمرحلة الطفولة، بحيث يراعي المبدع المستويات اللغوية والإدراكية للطفل، تأليفاً طازجاً أو الإعادة بالمعالجة من إرث سائر الأنواع الأدبية المقدمة له، ومن ثم يرقي بلغتهم وخيالاتهم ومعارفهم وإندماجهم مع الحياة، بهدف التعلق بالأدب وفنونه لتحقيق الوظائف الأخلاقية والفنية والجمالية. (8)

و يري الناقد أحمد زلطة أن أدب الطفل هو نوع أدبي مستحدث من جنس الكبار، وهو موجه لفئة الأطفال، حيث يراعي المستو ي اللغوي والتعليمي أو الإدراكي لطفل كي يساهم هذا النوع من الأدب في ترقية لغة وخيال الطفل ومعارفه ويساهم في إندماجه في المجتمع.

فإن أدب الأطفال هو جزء من الأدب بشكل عام وينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من التعريفات إلا أنه يتخصص في مخاطبة فئة معينة من المجتمع، وهي فئة الأطفال. وقد يختلف أدب الأطفال عن أدب الكبار تبعاً لإختلاف العقول والإدراكات لإختلاف الخبرات كما وكيفاً، ولكن الذي لا خلاف فيه أن المادة الأدبية لقصص الأطفال الفولكلورية والتقليدية التي ظلت تحكي لأطفال شعب من الشعوب على مد الأجيال من آلاف السنين فتستحوذ على عواطفهم وخيالاتهم لم تكن منعزلة عن التيار العام للخيال والصور أو التفكير في هذا الشعب،بل كانت قصص الأطفال تعبيرات أدبية خالصة صنعها الكبار. (9)

و يمكن القول أن أدب الطفل هو جزء من الأدب عامة، وهو موجه إلى فئة معينة من المجتمع يتناسب مع أعمارهم ومدركاتهم العقلية والنفسية وقد كانت القصص قديماً ذات طابع فلكلوري لشعب من الشعوب، تسيطر على خيال الطفل وعواطفه.

التطور و نشأة أدب الأطفال من التاريخ:

إن الاهتمام بالطفل قديم قدم الإنسان حيث يتم إنتقاء ما يتلاءم مع عمره ومستواه الفكري على الرغم من إختلاف البيئة والتغيرات التي يعرفها الأدب عامة، حيث يتضمن أدب الأطفال "كل شيئ بدءا من القصص الشعبية والخرافات والأساطير والمواويل وأغاني الأطفال التي يرجع تاريخ الكثير منها إلى عصور ما قبل الكتابة، ووصولاً إلى طرق تجسيد في عصر النقل الحرفي الذي تعيشه مثل الكتب الإلكترونية والروايات التي يؤلفها المعجبون بالأعمال الأدبية الأخرى، حول بعض شخصياتها وألعاب الكمبيوتر.

و ربما يندرج تحت مظلة أدب الأطفال علاوة على ذلك فإن أدب الأطفال يشمل كل الأجناس الأدبية والصيغ والوسائط وكل فترات الكتابة وأنواعها والحركات الأدبية في أي بقعة من العالم. (10)

لا ريب من القول أن أدب الطفل جنسا أدبيا له أصول ضاربة في القدم متمثلة في القصص الشعبي والخرافات والأساطير وغيرها من الفنون التي كانت في بدايتها شفوية ثم أصبحت كتابية مع عصر الكتابة والتدوين، ثم تخللتها تحديثات جديدة تواكب العصر التكنولوجي، كما يمكن الإشارة إلى أن نواة أدب الطفل في الوطن العربي تشكلت شفويا أول الأمر فكانت الجدات والأمهات يروين للأطفال بعض النوادر والحكايات فيسمعون ويروحون عن أنفسهم ويتسلون، فتنقل لهم هذه الحكايات عواطف ومواقف وخبرات ولونا عاليا من ألوان الإمتاع.

فتوارثت الأجيال والشعوب هذا الأدب مشافهة، ولما اخترعت الكتابة وتطورت صار هذا الميراث الشعبي لونا من الأدب المكتوب، ضمن رفوف المكتبات وأسفار الرحالة. وحافظت عليه إلى أن وصل إلينا.

و من قدماء العرب تفطنوا إلى أن أذن الطفل ترتاح للأناشيد والأغنيات الخفيفة، إذ لاحظوا أن هذا الطفل يتملكه الطرب

فيهز مع اهتزاز أوتار الأصوات التي تلقي المقطوعات الشعرية. ولذلك اختار هؤلاء الأناشيد الأكثر خفة، وكان للحكايات الخرافية والأساطير مكانتها في الحضارة العربية، إلا أنها لم تعرف الثبوت والإستقرار إلا بعد ظهور صناعة الكتابة، أو ما يسمى بعملية التدوين بعد ظهور الإسلام.

ويعد كتاب إبن المقفع أشهر كتاب في الأدب القصص على ألسنة الحيوان، لما تضمنه من الحكمة والموعظة والحث على الفضيلة والتغيير من الرذيلة، وتعد القصص المبثوثة في القرآن الكريم الثري والفني بإعجازه وبلاغته وأسلوبه الفريد لتلقينها للأطفال، هذا بالإضافة إلى الأشعار والأمثال والحكم والألغاز والأغاني والمهودات. (11)

و يمكن القول أن أدب الطفل في الوطن العربي كان عبارة عن مرويات شفوية تسردها الأمهات والجدات تتمثل النوادر والحكايات، تؤثر في مشاعر الأطفال وأحاسيسهم ويتفاعلون معها من خلال أبطالها وأحداثها الخيالية، وتقدم لهم المتعة والتسلية، ثم إنتقل هذا الأدب الشفوي إلى أدب مكتوب. فوجد المربون والكتاب في تقييم هذه المدونات التي كانت تحمل أخبار وأيام العرب وقصصهم عن البطولات والجان والحيوان إلى الأطفال دروسا وعبرا كثيرة؛ منها ما يتماشي ومستوي أعمارهم بطبيعة الحال.

الأدب الأطفال و فوائده:

لقد ظل لهذا الأدب على مر العصور دور مهم في تعميق القيم الإنسانية، و دفع الأطفال للتطلع إلى الأمام، و الأخذ بزمام الفكر و الوعي و المعرفة. فهو يعني بالنسبة لهم القاموس اللغوي الذي يغني حصيلتهم بالألفاظ و الكلمات، فيطور قدراتهم التعبيرية، و يمرنهم على طلاقة اللسان و حسن الملاحظة، و ينمي لديهم مهارات القراءة و الكتابة، و يزودهم بالثقافات المتعددة، كما يوسع من أخيلتهم و مداركهم، و يعودهم على أدب الإصغاء و تركيز الإنتباه و المبادرة فى البحث و الحديث و المعرفة، فهو أداة تعليمية و معرفية و تربوية، حيث يرتقي بالطفل إلى آفاق بعيدة، لأنه يخاطب وجدانه و عقله و ينطلق بخياله إلى آفاق المستقبل، و يزوده بمعلومات و مهارات و خبرات متنوعة، و يتيح له تحقيق مواهبه و تنمية قدراته الخاصة. فيحمله إلى مستويات أفضل، لأنه ينمي الإحساس بجمال الكلمة و قوة تأثيرها لدي الصغار، و يمكنهم من فهم التطور البشري من خلال تقديم أجناس أدبية مختلفة، يعبر فيها الطفل عن نفسه و حضارته. (12)

الأدب الأطفال و خصائصه:

الإلتزام الخلقي والشرعي بآداب الدين و قيمه و مثله و تصوراته و نظرته الشمولية للكون و الحياة و الإنسان. الإقتصاد الذي يتمثل في تقديم الأفكار بصيغ لا ترهق الطفل ولا تكلفه جهود كبيرة و ذلك عن طريق إستخدام كلمات و تعابير واضحة لا تحتمل أكثر من معنى واحد و أن تكون التعابير واضحة مع عدم وجود الإطناب و أن لا ترهق الطفل بكثرة المصطلحات و كثرة الإطناب، أن تكون

رموز أدب الطفل مباشرة تحتاج إلى مس خفيف في القدرة الذهنية لتتعري هذه الرموز و تتضح أبعادها وضوحا جليا، تعبيره عن الخبرات الإنفعالية لدي الأطفال و مراعيا لخصائص نموهم بحيث ينمي قدرات الطفل على التفكير و التحليل من خلال تقدمه خبرات جديدة. (13)

و وجود المقومات الفنية الجاذبة للطفل كوجود الحوار البسيط و الحدث البسيط و الحبكة السهلة في القصة، أن يشمل أدب الأطفال على خصائص فكرية تتعلق بشئ من الخيال و أن يبتعد عن التجريد و يلجأ للحس كالآتية:

أ. أن يتصف بالوضوح و بساطة العرض و سهولة اللغة

ب. أن تكون الجمل قصيرة و المفردات واضحة

ج. الإختصار و التركيز و الوصول إلى المعنى بأقل عدد ممكن من المفردات

د. لا بأس بالتكرار غير الممل و التأكيد غير المتكلف

إستخدام أسلوب المفاجأة و عنصر التشويق و الإثارة و التنوع في التعبير بين المبني للمجهول و المحاورة و الأسئلة ثم العودة إلى الصيغ البسيطة فإنها تساعد في نجاح وصول المادة إلى الطفل و تدعوه أيضا لمواصلة القراءة.

ولعل من أبرز خصائص أسلوب أدب الأطفال الوضوح و التلقائية و القوة و الجمال فحيثما وجد يلقي القبول لأن الغموض و التكلف و الألفاظ الصعبة كلها من دواعي العزوف عن القراءة حتى لو كانت في قوالب فنية جميلة.

أشكال و تطوارت الأدب الأطفال:

تعددت فنون وأشكال أدب الطفل تعدد الألوان الأدبية نذكر منها القصة، لقد أخذ هذا الفن العديد من التعاريف منها: "قصة الأطفال فن نثري مروية أو مكتوبة، تقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات والأشكال، مستمدة من الخيال أو الواقع أو كليهما، لها شروطها التربوية والسيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل، وشروطها الفنية المتعلقة كذلك بهذا النمو، وشرط فيها أن تكون واضحة، سهلة، ومشوقة، وأن تحمل قيما ضمنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال، كذلك في تنمية لغتهم وخيالهم وذوقهم فتجمع بين متعقبي المعرفة والفن. (14)

و يتجلي من خلال هذا التعريف أن القصة من الفنون الأدبية الموجهة إلى الطفل سواء كانت شفوية أو مكتوبة، بإعتبارها تتضمن مجموعة من الأحداث التي تجمع بين الخيال والحقيقة، حيث تخضع لمعايير تربوية سيكولوجية تساهم في نمو الطفل، بالتالي تحمل في مضمونها العديد من الأبعاد الثقافية واللغوية وتنمية المعارف والذوق والخيال لدي الأطفال. القصص الموجهة للأطفال تخاطب أشكالا من

الطفولة وتكوينها، وفي أثناء ذلك فإنها تؤثر على كيفية فهم الأطفال والطفولة، خاصية من قبل الصغار، ومن بين العناصر المحورية لهذه العملية حقيقة أن الكبار هم من يؤلفون أدب الأطفال. (15)

تعد القصص من الفنون النثرية التي يهتم بها أدب الطفل حيث تأخذ شكلاً ومضموناً يتوافق مع الطفل ومستواه الفكري وإستجابة الخيالية والعاطفية حيث تقدم قصص تعتمد على الفكاهة ويكون أبطالها من الذكور والإناث، وتستعين بالرسم حتى تترك خاصية صغيرة، في أن يتأمل الصورة ويتخيل الأحداث كما يشاء، ولاسيما وهو يتمتع بخيال حاد، كما يمكن الإستعانة بالإذاعة والتلفزيون والمسرح، أو السينما في تقديم القصة، إذ تصاحب الصورة فيها الصوت. (16)

و يمكن القول أن أدب الطفل يعتمد على القصص التي تحمل روح الفكاهة وتستعين بالرسومات التي تبعث الطفل على التأمل و إتساع الخيال، كما تقدم القصص عبر الإذاعة والتلفزيون أو المسرحية فتكون القصص سمعية بصرية فتكتسب التفاعل والتأثير على الطفل.

فإن كتب الأطفال عادة ما تكون أقصر، وتميل إلى تفصيل المعالجة النشطة وليس السلبية مع وجود حوار وأحداث بدلاً من الوصف وسبر أغوار النفس، فأبطال القصص من الأطفال هم المسيطرون، وتستخدم الأعراف والتقاليد بكثرة والقصة تتطور بداخل بنية أخلاقية واضحة.

و تميل كتب الأطفال إلى أن تكون تفاؤلية وليست كئيبة، واللغة الموجهة للأطفال، تتميز بالحبكات الدرامية بترتيب متميزة والإحتمالية غالبا ما تكون مستبعدة، وقد يستمر المرء في الحديث عن السحر والخيال والبساطة المغامرة إلى ما لانهاية. (17)

إذا كانت القصص هي من ضمن الوسائل الترفيهية التعليمية الموجهة إلى الأطفال، فعادة ما تكون هذه الكتب قصيرة حتى تبعد الملل والرتابة وتبعث فيهم التسلية والفرح، حيث تبعث فيهم التفكير الإيجابي، وتتجسد من خلالها العادات والتقاليد والسلوكيات الأخلاقية دون الإبتعاد عن الحس الجمالي والخيالي.

الأدب الأطفال و دوره في بناء الشخصية والقدرات المعرفية للأطفال:

أصبح لأدب الطفل دورا بارزا في بناء شخصية الطفل من خلال التأثير في العديد من الجوانب الحياتية. فإن الطفل يحتاج إلى أن يعرف ذاته، ويعرف البيئة المادية المحيطة به، والأدب يساهم في تهيئة الفرص اللازمة لتلك المعرفة، حيث يقدم مجموعة من الخبرات فيها حكمة وأماله وطموحاته وآلامه وأخطائه، ورغباته وسلوكه. والأطفال يميلون بصدق إلى أن يتذوقوا هذا السجل الحافل ولا أدل على ذلك من شغفهم بالإستمتاع إلى قصصهم، التي تروي عليهم أو يقرؤونها، ومحاولتهم الجاهدة لفهم الكلمات المكتوبة الزاخرة بهذا السجل. (18)

وأصبح أدب الأطفال يشغل شغف الأطفال ويساهم في إعدادهم إعدادا صحيحا للحياة العلمية ما يقدم لهم من المعلومات ومعارف تمكنهم من السيطرة على هذا العالم بعد أن إتضحت لهم جوانب مجهولة منه. (19)

والأدب يوسع خيال الأطفال ومدركاتهم من خلال متابعتهم للشخصيات القصصية أو من خلال قراءتهم الشعرية، كما أن الأدب يهذب وجدان الأطفال لما ينشر فيه من العواطف الإنسانية النبيلة، ومن خلال مواقف شخصيات قصصية أو مسرحية يقرأها الطفل أو يسمعها أو يراها ممثلة فيندمج مع شخصياتها، ويتفاعل معهم. (20)

كما يكتسب أدب الطفل الإصغاء والتركيز والإنتباه لما تفرضه عليه القصة المجموعة من متابعة لأحداثها، تغريه بمعرفة النتيجة التي ستصل إليها الأحداث، ويعوده الجرأة في القول، ويذهب أذواقهم الأدبية كما يمتعهم ويسليهم ويحدد من نشاطهم، ويتيح الفرص لإكتشاف الموهوبين منهم، كما يعزز الروح العلمية وحب الإكتشافات وكذا الروح الوطنية. (21)

و يمكن القول بأن أدب الطفل إكتسب أهمية بارزة مع مرور الزمن لما له من تأثير في سلوكيات الطفل ونشأته وإكتسابه للعديد من المعلومات والمعارف، وتقوية القدرات وله تأثير على العديد من الجوانب النفسية منها كتذوق والتهذيب والإمتاع والمرح والإبتعاد عن الضغوطات وإضافة إلى الجانب المعرفي لما له من فضل في إكتساب الطفل للعديد من المهارات وتقوية الذكاء والإصغاء وتوسيع الخيال والقدرات التفكير والتحليل والإستنتاج والجانب الإجتماعي لما يقدمه الأدب من نقل لبيئته ويصبح عبارة عن رابط يربط الطفل بواقعه ومجتمعه من خلال الأحداث والشخصيات.

المراحل النمو التعليمي واللغوي للأطفال:

تنقسم مراحل النمو عند الطفل إلى قسمين مرحلة النمو التعليمي أو الإدراكي والنمو اللغوي.

المراحل النمو التعليمي:

من المعروف أن الطفل يمر بمراحل مختلفة من النمو الجسمي والعقلي والعاطفي، ولا بد من معرفة هذه المراحل، لأن لكل مرحلة منها ما يناسبها من أنواع الأدب. ومراحل نمو الطفل التي منها:

المرحلة الأولى للطفولة: من (3–5) سنوات:

ويكون الطفل فيها ملتصقا بأبويه ولا يعرف من محيطه سوي البيئة الضيقة المتمثلة بالبيت وما يحيطه من حديقة أو شارع وما يشاهده فيها من حيوان ونبات ولا يتجاوز إحساس الطفل في هذه

المرحلة سوي الشعور بالبيئة المحيطة، ولذلك فإن أنسب أنواع الأدب له الحكايات والقصص الواقعية المعبرة عن هذه البيئة المحدودة، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة. (22)

و يمكن القول أن في مرحلة الطفولة ما بين سن الثالثة والخامسة يكون الطفل أكثر تعلقا بوالديه، فيسعى إلى إكتشاف البيئة المحيطة فنونه إليه القصص الواقعية المعبرة وتتسم بالواقع والخيال المحدود الذي يتلاءم مع البيئة.

المرحلة الثانية للطفولة: من (5–8) سنوات:

وهي مرحلة يأخذ فيها الطفل في التطلع إلى معرفة ما ورآء الظواهر الواقعية، فيتخيل أن ورآءها شيئا، ومن أجل ذلك يجنح بخياله إلى سماع قصص الغيلان والأقزام وقصص السندباد وما شابها من الأدب الخيالي، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الخيال الحر. (23)و ما يمكن قوله أن مرحلة ما بين سن الخامسة والثامن يصبح الطفل يلجأ إلى الخيال والبحث عما ورآء الحقيقة فيكون أكثر إنجذابا إلى القصص الخيالية أو الأدب الخيالي.

المرحلة الثالثة للطفولة: من (8–12) سنة:

وهي مرحلة يأخذ فيها الطفل في النمو وتظهر لديهم غريزة حب المقاتلة والسيطرة والغلبة، ولذلك فإن الأدب الملائم لهم هو قصص البطولة والمغامرات، وعليه فيجب أن نختار لهم من هذه القصص ما له معنى سليم، وما خلا من الطيش والتهور، وأدبنا العربي والإسلامي غني بقصص البطولة والشجاعة كهجرة الرسول إلى المدينة، وفروسية عنترة، وحروب صلاح الدين والظاهر بيبرس، وغيرهم، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة المغامر والبطولة. (24)

و يمكن القول أن المرحلة العمرية عند الطفل ما بين الثامنة والثانية عشر يظهر عند الطفل حب التملك والسيطرة والمتصفح للأدب العربي نجده زاخرا بهذه البطولات كسيرة النبيﷺ.

المراحل النمو اللغوي:

إذا كان من الضروري، أن يتفق الإنتاج الأدبي في حقل الأطفال مع درجة نموهم النفسي، فإن اللغة التي يكتب بها يجب أن تتفق بدورها مع درجة نموهم اللغوي، واللغة نوع من أنواع التعبير، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة في هذا المجال، ومن وسائل التعبير المعروفة: الغناء، الرقص، الموسيقى، الرسم، الكلام.

إذا كانت اللغة مجموعة من الرموز سيتخذهما الشخص للتعبير فكذلك الطفل ولكن كيف يتم اكتساب للغة؟ فلغة الطفل تتلاءم ونموه النفسي والإدراكي فالتأخر اللغوي عند الطفل يجعله يلجأ إلى أشكال أخرى للتعبير منها الرسم والموسيقى. والنمو اللغوي هو الأخر عند الطفل يمر بمراحل وفق نموه العمري. وكلمة لغة تطلق على التعبير الصوتي أو الشفوي بالكلام، والتعبير البصري أو التحريري بالكتابة- هذه المجموعة المبدئية من الحقائق البسيطة على قدر من الأهمية تتضح عندما نحاول أن نقسم النمو اللغوي عند الأطفال إلى مراحل أهمها:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الكتابة من سن (3 – 7) سنوات:

وهي المرحلة التي تسبق بداية تعلم الطفل الكتابة، وفيها يميل إلى القصص الخرافية والى قصص الحيوانات والطيور، ولكنه لا يستطيع أن يفهم اللغة من خلال التعبير البصري التحريري المكتوب، ولذلك فان البديل الطبيعي يكون في تقديم القصة من خلال التعبير الصوتي الشفوي بالكلام،أي عن طريق اللغة التي يمكن أن يفهمها بسهولة.

فإن الطفل في سن الثالثة إلى غاية السابعة وهي مرحلة تسبق تعلم الكتابة فيميل الطفل إلى السماع،فيفضل سماع القصص من خلال التعبير الصوتي وهذا بسبب عسر اللغة، فإن ساعة لها على صفحة الإسطوانة وهي تتكلم نبرات صوتها المتميزة يجعله يحلق في عالم رائع من المتعة البديعة ومع كل هذا يمكن أن يصاحب الإسطوانة كتاب مصور يتيح للطفل أن يرى الصور والرسوم المناسبة أثناء قراءة القصة.

و بمثل هذه الطريقة أيضا يمكن أن نقدم للأطفال أدبهم في مرحلة ما قبل الكتابة عن طريق وسيط ثان مثل الإذاعة، أو ثالث كالتلفزيون الذي يضيف إلى إمكانيات الصوت وإمكانيات الصورة بغير حاجة إلى كتاب مصور، أو رابع كالمسرح، أو خامس كفيلم سينائي، على أنه يمكن أن تنشأ محاولات أخرى لإستعمال الرسم كوسيلة من وسائل التعبير في مرحلة ما قبل الكتابة، في كتب مطبوعة تحكي القصة بالرسم وحده، وفي هذه الحالة أما أن يكتفي بالكتاب المصور أو يصاحبه كتيب أخر فيه القصة مكتوبة للكبار، ليقوم أحدهم بدور الراوي الذي يحكي القصة للطفل، بينا هو يستعرض صور الكتاب.[25]

فقد أصبحت اليوم القصص التي توجه إلى الأطفال (3–7) مصحوبة بالصورة والرسوم وهذا حتى يسهل عليهم الفهم مضمونها، كما يمكن الإستعانة بالوسائل السمعية و البصرية كالإذاعة والتلفزيون.

المرحلة الثانية: مرحلة الكتابة المبكرة (سن 7 – 9):

وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل في تعلم القراءة والكتابة، وهي تعادل الصفين الأول والثاني من المرحلة الإبتدائية، وفيها تكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة مقدرة محدودة في نطاق ضيق.

و يمكن في هذه المرحلة إستعمال الأساليب التي سبقت الإشارة إليها في مرحلة ما قبل الكتابة، رسم بعض الكلمات وعبارات بسيطة في حدود ما يمكن أن يضمه قاموس الطفل في هذه السن من ألفاظ.(26)

و يمكن القول أنه من خلال هذه المرحلة العمرية الطفل يبدأ في تعلم الكتابة والقراءة في فترة مبكرة، وهذا يتجلي في الصفوف الأولى في المرحلة الإبتدائية، ويكون إستثمارا لما تعلمه في المرحلة السابقة من خلال الرسم وتركيب بعض الجمل البسيطة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الكتابة الوسيطة سن (8–10):

وهي مرحلة يكون الطفل قد سار فيها شوطا لا بأس به في طريق تعلم القراءة والكتابة، وهي تعادل الصفين الثالث والرابع في المرحلة الإبتدائية. وهنا يمكن أن يتسع قاموس الطفل لكي نقدم له قصة كاملة موضحة بالرسوم، تساهم فيها الكتابة بدور رئيسي، على أن نراعي في العبارات المستعملة أن تكون بسيطة سهلة، مكتوبة بخط النسخ السهل الواضح.(27)

و في هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلم أساسيات الكتابة والقراءة، فيتسع رصيده اللغوي، فتقدم له قصص مصحوبة بالرسوم، حيث تساهم في رفع مستوى الكتابة، من خلال عبارات سهلة وبسيطة يتم كتابتها بشكل واضح فمنها:

الأدب الأطفال و الوسائط التكنولوجية:

هنا نبين من الوسائط المعتمدة والجديدة في أدب الأطفال:

1. البرنامج التلفزيونية والقنوات الفضائية:

يعد التلفزيون الوسيلة الجماهيرية الأكثر إقبالا من طرف الفئات العمرية المتنوعة بما فيها الأطفالهذا لما يقدمه من برامج تبعث على التسلية والمرح،بهذا أخذا أدب الطفل من التلفاز وسيلة ليبعث الأعمال المعروضة،فيصبح الطفل عبارة عن متلقي دون مشاركة، فينعكس هذا التلقي على مستوى المعرفي والنفسي والسلوكي للطفل سواء سلبا أو إيجابا، وقد تعددت هذه البرامج كالرسوم المتحركة والأناشيد من خلال القنوات المتعددة (طيور الجنة، سبيستون، كرامش).

"والتلفزيون يستعين بجملة رموز تتجلى المعاني المقصودة أهمها الكلمات، الصور، الرسوم، الحركات، الأضواء، الظلال، الإشارات، العلامات المرئية والمسموعة والصور تتميز بالتمثيل محسوس ومشخص للعالم، وتتميز عن الصورة البلاغة واللغوية، ذات الطاقة التخيلية المجردة بطابعها المرئي والبصري والسنيمائي، ويعني هذا أن الصور البصرية صور سينمائية و أيقونية بامتياز، يتداخل فيا الدال

والمدلول والمرجع لتشكيل الصورة العلامة، ويعني هذا أن الصور المرئية هي صور حسية تخاطب العين أكثر مما تخاطب الحواس والإنطباع، واللقطة والضوء والصباغة والأرقام ". (28)

ويمكن القول أن التلفزيون أو الجهاز السمعي البصري له سمات إبداعية وحركية بفضل التكنولوجيا التي أهلته لإستخدام مجموعة من الوسائط بالصورة والصوت والحركة التي تكون أكثر تأثير جذبا للأطفال من خلال مخاطبة العين بإعتبارها تشخيصا للعالم المحسوس من خلال طاقة تخيلية.

2. الأجهزة الذكية:

أصبحت الأجهزة الذكية تغزو العالم اليوم سواء من خلال الهاتف أو الكمبيوتر أو الحواسيب المحمولة وهذا من خلال ما يقدمه من خدمات لمستعمله كالألعاب والرسوم المتحركة والأناشيد وما يجعل الإقبال عليها متزايدا هو توصيلها بالشبكة العنكبوتية مما تقدم سعة في الخدمات المعرفية والترفيهية ومن الفئات التي أصبحت أكثر إنجذابا لمواقع الإنترنت فئة الأطفال وهذا من خلال ماتنتجه من برامج للأطفال.

وبالتالي أخذ أدب الطفل يستغل هذه الوسائط التكنولوجيا لعرض برامج ومادة ترفيهية تستهدف الأطفال حيث أن "المتصفح لشبكة الإنترنت سيجد مواقع مكتبية كثيرة للأطفال فهناك موقع بعنوان (www.kidzpage.com)ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية منها القسم (kids page library) وهو عبارة عن مكتبة الإلكترونية للطفل تزوده بمجموعة من الكتب المناسبة لأعمال أطفالهم مثل كتب الأقل من سنتين ومن 2 –6 سنوات ومن 6– 10 سنوات حيث تكون الكتب مناسبة لمختلف الأعمار ومفيدة وتقدم لهم المعلومات في أبسط صورها والتسلية بتوفير الصور الملونة والمواضيع الشيقة."(29)

الملاحظة أن أدب الطفل أصبح يستفيد من الشبكات العنكبوتية ولهذا لما تتيحه من وسائط تكون أكثر تأثير و إقبالا، فأصبحت المواقع الإلكترونية الموجهة للأطفال تستهدف أعمارهم وميولاتهم من خلال ما تقدمه من برامج ذات التأثير السمعي والبصري.

3. المواقع الإلكترونية والمنتديات:

تتميز الشبكة العنكبوتية بالعديد من الموقع المنتديات حيث تعد وسيلة من وسائل الإتصال على شبكة الإنترنت، وشكل من أشكال الصحافة، ينشئها أفراد و جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الإهتمام المشترك، التي يطرحها الناس على صفحاتهم بنظم الإتاحة الفورية، والإستدعاء اللاحق من أرشيف الرسائل، والروابط النصية الفائقة دون قيود على حرية القارئ في المناقشة والتعليق على الرسائل المتاحة، بالنصوص أو الرسائل المعتمدة وكذلك حريته في التجول الروابط وإستدعاء الرسائل والمدخلات السابقة. (30)

و يمكن القول أن المنتديات من وسائل الإتصال المنتشرة عبر شبكات الإنترنت حيث يعد منصة لتبادل الأفكار والآراء وطرح مواضيع.

أثر الوسائط التكنولوجية في أدب الطفل:

لقد تخللت أدب الطفل التطورات التكنولوجية والوسائط الحديثة فمع القرن العشرين إمتدا نطاق العمل إلى إعادة تقديم النصوص الأدبية إلى تقنيات الوسائط الجديدة وتكنولوجيا المعلومات، ومن ثم أصبح من الممكن تقديم القصص في صور سمعية و سمعية بصرية متطورة، ومنذ نهاية القرن الماضي جري إستخدام الوسائط الرقمية متزايدة لتقديم القصص الروائية في شكل ألعاب الإلكترونية ونصوص على الإنترنت". (31)

و مما يشير إلى أن أدب الأطفال بوصفه جنسا أدبيا مستقلا على أساس أنه صنف متميز من النشر له تقاليده المميزة التي ترسخ توقعات مجددة لدي قرائه وإحدي مشكلات هذا المنظور هي أن أدب الأطفال يتضمن كذلك كل الأجناس الأدبية والأجناس الأدبية الفرعي. (32)

و يولد أطفال اليوم في بيئة متعددة الوسائط فإن النصوص والصيغ الأقدم لم تختف، لذلك فإن فرصة تجربة العديد من النسخ المختلفة لقصة واحدة لا تزال قائمة، ولكن هناك بعداً جديداً لهذه العملية،أخذت العديد من الوسائط المختلفة ومجموعة من الصيغ المتنوعة على سبيل المثال، كتاب أو فلم،أو رواية مصورة، أو لعبة إلكترونية. (33)

و الأمر المثير أن سلسلة (هاري بوتر) هو أنها بدأت ككتب مطبوعة تقليدية للأطفال، لكن القصص قد تحولت إلى شبكة تسرد عبر الوسائط المتعددة أو تكون شبكة (هاري بوتر) الرئيسية من كتب وتسجيلات صوتية وأفلام وألعاب الكمبيوتر وألعاب على شبكة الإنترنت. (34)

لقد عرفت سلسلة السرد عرضا عبر العديد من الوسائط بمشاهدة البرامج التلفزيونية مثل (عالم سمسم) أو (بوب البناء) أو (حديقة المرح) وهذه البرنامج تعرف الأطفال على شخصيات وأزمنة وأماكن ومجموعات مختارة من القصص، وتمتد هذه البرامج إلى المواقع الإلكترونية حيث يستطيع الأطفال الإستمتاع إلى القصة ورؤية النص المطبوع والذي يتغير لونه مع نطق الكلمات، فإن هذه الإصدارات التي تعرض على شاشات الأجهزة الإلكترونية المختلفة تتضمن رسومات متحركة أو اصواتا والتي تنتج للأطفال التفاعل مع النص من خلال اللمس أو النقر. (35)

كما تتضمن الشبكات مجموعة مختلفة من المنتجات، بما في ذلك أقراص الفيديو الرقمية للبرامج التلفزيونية والأفلام المصنوعة خصوصاً لتكون جزءاً من هذه الشبكة والكتب المتفاعلين وألعاب الكمبيوتر والدمي. (36)

فمع تطور الألعاب الإلكترونية، فإنها توظف شكل متزايد قصصاً متعددة ومدرسة بعناية ومكتوبة بإتقان نقدمها من خلال مزيج من المواد المطبوعة فالحاجة إلى قراءة الكتب والخطابات والرسائل والمفكرات اليومية وأنواع مختلفة من السندات للحصول على علومات حيوية تعتبر رسمية من سمات الألعاب الإلكترونية.(37)

تطور أدب الأطفال في العصر الحديث:

أدب الطفولة أو أدب مرحلة الطفولة أحد الأنواع الأدبية المتجددة في الآداب الإنسانية، فالطفولة هي الغرس المأمول لبناء مستقبل الأمة.

والأطفال هم ثروة الحاضرة وعدَّة المستقبل في أي مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذي يعمر به الأرض، والأطفال هم ريحانة الحياة وبهجة الحياة ومتعة النفس، كما يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا. (الكهف:46/18)

فأعلم أن الأموال والأولاد هما الثروة في جانبها المادي والبشري، وعلى هذين الأمرين تقوم الحياة، ويعمر الكون وتدور بواسطتهما عجلات التاريخ الإنساني.

يعتبر العصر الحديث عصر أدب الأطفال بكافة وسائله المقروءة والمرئية والمسموعة مع إرسال أول بعثة عربية مصرية إلى أوروبا في زمن محمد علي الباشا، أخذت الثقافة العربية تتلاقح مع الثقافات الأوروبية وبالذات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية فيما بعد.

وبدأ أدب الأطفال يدخل قلوب العرب وعقولهم عن طريق طلبة البعثة العربية المصرية، ونتيجة لإختلاط الأدباء والشعراء العرب بأدباء وشعراء الغرب.

وكان أول من قدم كتابا مترجما عن اللغة الإنجليزية إلى الأطفال هو رفاعة الطهطاوي الذي كان مسؤولاً عن التعليم في ذلك الوقت، وكان الطهطاوي مربيا فاضلاً ومثقفا ثقافة عربية إسلامية، فهو من المتخرجين الأزهر، ثم ألحقه محمد علي الباشا بالبعثة العلمية مرشدا روحيا لها. وكان أدب الأطفال قد وصل أوجه في فرنسا وتمثل في كتابات تشارلز بيرو، عندئذ بدأ الطهطاوي بترجمة هذه الآداب المعدة للأطفال، فترجم قصصاً تُعد من حكايات الأطفال، وأدخل قراءة القصص منهاجا في المدارس المصرية. (38)

خلاصة البحث:

أن أدب الطفل هو أدب يتميز بخصائص تميزه عن باقي الآداب الأخرى وهو موجه إلى فئة الأطفال يستهدف أفكارهم ويتناسب مع أعمارهم وميولهم.

وأدب الطفل قديم قدم الآداب الموجه إلى الكبار إنطلاقا من الآداب الشفوية الأغاني والمهدوات والقصص الحدات مرورا بالنصوص المكتوبة والمصورة وصولا إلى عصر الصور السمعية البصرية والكتب الإلكترونية ورسوم المتحركة، و دور أدب الطفل في تنمية قدرات الأطفال الحسية و الإدراكية وهذا من خلال ما تتيحه من تسلية وترفيه و إكتساب المعارف ورفع الوعي وإعمال الخيال.

لقد تخلل أدب الطفل حديثا وسائط تكنولوجيا أحدث تغيرا جذريا في أدب الطفل وجعلته أكثر إقبالا و تأثيرا وهذا من خلال ما تتميز به التكنولوجيا من خصائص من نصوص وكتب رقمية ورسوم متحركة وغيرها من البرامج موجهة إلى الأطفال الترفيهية والتعلمية.

الهوامش

[1] - لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي(811ھ)، بيروت، ج:11، ص: 4.

Lisan ul Arab: Ibn-e-Manzoor, Abu Ul Fazal Jamal Ul Din Muhammad Bin Mukaram Al- Afriqi (811 AH), Beirut, Vol: 11, Page:4

[2] - القاموس المحيط: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1991م، ج4،ص1.

Al Qamoos ul Muhet: Al-Fairuz Abadi, Majd Din Muhammad Bin Yaqoob (817 AH), Dar Ihyaa ul Tura's Al Arbi, 1st edition, Beirut, 1991 AD, Vol:4, Page: 1.

[3] - جمهرة اللغة: ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسن (321ھ)، دار العلم للملايين، ط1 ،1987م، ج2 ،ص 920.

Jamhara Tul Lugah: Ibn-e-Duraid, Abu Bakar Muhammad Bin Hassan (321 AH), Dar Ul Ilm Lil Mlayeen, 1st edition,1987 AD, Vol:2, Page: 920.

[4] - أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه وروادہ: زلط، أحمد (الدكتور)، الشركة العربية للنشر والتوزيع: ط2، بيروت، 1994م: ص24.

Adab Ul Tafolah Usooluhu Wa Mfahemuhu Wa Ruwadhu: Zalt, Ahmad (Doctor), Al- Shirkah Al- Arabiya Li-Nashar Wa Tozee, 2nd edition, Beirut 1994, Page 24.

[5] - بچوں کا ادب(أدب الأطفال): أديب، مرزا: مطبع ايم ايس برنترز: لاهور، 1988م، ص 9.

Bachon Ka Adab (Adab Ul Atfal): Adeeb, Mirza, Publicatior MS Printers, Lahore,1988 AD, Page:9

[6] - أدب الاطفال أهدافه وسماته: محمد حسن برغيش: مؤسسة الرسالة، بيروت ط 2 1997، ص 40.

Adab Ul Atfal Ahdafuhu Wa Sammathu: Muhammad Hassan Bargesh, Muasisah Tul Risala, Beirut 2nd edition 1997 AD, Page: 40.

[7] - أدب الأطفال، فلسفته، فنونه وسائطه: هادي نعمان الهيتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر1997، ص71. ج:2.

Adab Ul Atfal Falsafatuhu, Funonhu Wa Wasaetuhu: Hadi Noman Al-Heni, Al-Haea Tul Misriya Al-Aama Lil-Kuttab, Cairo, Egypt 1997 AD, Page:71, Vol:2.

[8] - أدب الطفولة بين كامل الكيلاني ومحمد الهراوي: أحمد زلطة: دار المعارف مصر 1994، ص 30.

Adab Ul Tafolah Between Kamil Al-kilani and Muhammad Al-Haravi: Ahmad Zalta, Dar Ul Muarif Egypt 1994 AD, Page: 30.

9 - أدب الطفل دراسة وتطبيق: عبدالفتاح ابو معال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن،ط 2، 1988، ص 13.

Adab Ul Tifl Study and Apply: Abdul Fatah Abu Maal, Dar Ul Shuroq Li-Nashar Wa Tozee, Jordan, 2nd edition 1988, Page: 13.

10 - أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا: كيمبرلي رينولدز: ترجمة نجيب المغربي،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1مصر 2014، ص 12.

Adab Ul Atfal A Very Short Introduction: Kimberly Reynolds, Translate Najeeb Al-Magrabi, Muasisah Hindavi Lil-Taleem Wa-Sqafah, 1st edition, Egypt 2014 AD, Page: 12.

11 - المرجع نفسه: ص 08.

Ibid: Page:08

12 - أدب الأطفال: أبومعال، عبدالفتاح، ط 2، 2000، ص 14، دارالشرق للنشر و التوزيع، عمان.

AD, Page: 14, Dar Ul 2000 Adab Ul-Atfal: Abu Maal, Abdul Fatah, 2nd edition, Sharq Li-Nashar Wa Tozee, Oman.

13 - المرجع نفسه: ص 17.

Ibid: Page:17

14 - المتقن في أدب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودور المعلمين: بقاعي ايمان: بيروت، ص 117.

Al-Mutqin Fi Adab Il Atfal Wa-Shabab Li-Tullab Il Tarbiya Wa Dor Ul Mualimen: Baqai Emaan, Beirut, Page:117

15 - أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا: كيمبرلي رينولدز: ترجمة نجيب المغربي:مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1 مصر 2014، ص:40.

Adab Ul Atfal A Very Short Introduction: Kimberly Reynolds, Translate Najeeb Al-Magrabi, Muasisah Hindavi Lil-Taleem Wa-Sqafah, 1st edition, Egypt 2014 AD, Page:40

16 - قصص الاطفال في الاردن–دراسة فنية: هوزان عثمان على القاضي، دار المامون للنشر والتوزيع، ص:33.

Qasas Ul Atfal Fil Urdan-an artistic Study: Hozan Usman Ali Al-Qazi, Dar Al-Mamoon Li-Nashar Wa Tozee, Page:33.

17 - أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا: كيمبرلي رينولدز: ترجمة نجيب المغربي:مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1 مصر 2014، ص:26.

Adab Ul Atfal A Very Short Introduction: Kimberly Reynolds, Translate Najeeb Al-Magrabi, Muasisah Hindavi Lil-Taleem Wa-Sqafah, 1st edition, Egypt 2014 AD, Page:26

18 - أدب الطفل دراسة وتطبيق: عبدالفتاح، أبومعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2 1988، ص18.

Adab Ul Tifl Study and Apply: Abdul Fatah Abu Maal, Dar Ul Shuroq Li-Nashar Wa Tozee, Jordan, 2nd edition 1988, Page:18

[19] - المرجع نفسه: ص 19.

Ibid: Page:19

[20] - المرجع نفسه: ص 20.

Ibid: Page:20

[21] - المرجع نفسه: ص 20.

Ibid: Page:20

[22] - المرجع نفسه: ص 21/22.

Ibid: Page: 21/22

[23] - المرجع نفسه: ص 22.

Ibid: Page:22

[24] - المرجع نفسه: ص 22.

Ibid: Page: 22

[25] - المرجع نفسه: ص 22.

Ibid: Page:22

[26] - المرجع نفسه: ص 23.

Ibid: Page: 23

[27] - المرجع نفسه: ص 23.

Ibid: Page:23

[28] - الطفل والصورة، أية علاقة: جميل حمداوي: مكتبة المثقف،ط1، 2016، ص 11.

Al Tifl Wa Surah, Ayate Ilaqa: Jameel Hmdavi: Maktaba Al-Musaqaf, 1st edition 2016, Page: 11.

[29]- تكنولوجيا أدب الأطفال: أحمد فضيل شلول، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع الاسكندرية،ط 2000، ص:92.

Technalogia Adab Ul-Atfal: Ahmad Fuzail Shelol, Dar Al-Wafaa Li Dunya Al-Tabah Li-Nashar Wa- Tozee Al-Iskandariya, Edition 2000, Page: 92.

[30] - المدونات الاعلام: محمد عبد المجيد، البديل عالم الكتب، ط 2009، ص59.

Al-Mudawanat Al-Aalaam: Muhammad Abdul Majeed, Al-Budail Aalam Al-Kutab, Edition 2009, Page:59.

[31] - أدب الأطفال مقدمة قصيرة جدا: كيمبرلي رينولدز: ترجمة نجيب المغربي،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1 مصر 2014، ص81.

Adab Ul Atfal A Very Short Introduction: Kimberly Reynolds, Translate Najeeb Al-Magrabi, Muasisah Hindavi Lil-Taleem Wa-Sqafah, 1st edition, Egypt 2014 Page:81 AD,

[32] - المرجع نفسه: ص:85.

Ibid: Page:85

33 - المرجع نفسه: ص: 74.

Ibid: Page: 74

34 - المرجع نفسه: ص:76.

Ibid: Page: 76

35 - المرجع نفسه: ص:78.

Ibid: Page: 78

36 - المرجع نفسه: ص:78.

Ibid: Page: 78

37 - المرجع نفسه: ص:80.

Ibid: Page: 80

38 - الأدب وبناء الإنسان: علي الخديدي،جامعة ليبيا،ط 1973، ص:230.

Al-Adab Wa Bina Ul Insan: Ali Al-Hadidi, Jamia Libya, Edition 1973, Page: 230